قال أبو زيد : السّ ُدْفة في لغة بني تميم : الظلّمة وفي لغة قيس : الضوء . وأنشد قول ابن مقبل : ... وليلة قد جعلتُ الصبح موعدَها ... صَدْرَ المطية حتى تعرف السّ ُدُفا ... .

وقال : يعني الضّوء . الحَنْوة : أَنْ يُطَأْطئ رأسه ويقَوّس ظهره ; من حَنَوْت الشيء وحَنَيْته إذا عطفته وناقة حَنْواء : في ظهرها احْدِيداب .

الفاء مع الصاد .

فصد النبي A كان إذا نزل عليه الوَحْيُ تَفَصّدَ عَرَقاً . أيْ تَصَبّبَ يقال تَفَصّدَ وانْفَصَد . ومنه : القاصدان مَجْرَيا الدّموع . وانتصاب عَرَقاً على التمييز .

فصع نهى النبي A عن فَصْعِ الرّ ُطَبة . فصع وفَصل وفصى : أخَوات يقال : فَصَع الشيءَ من الشيء ; إذا خلعه وأخرجه وفَصَع العِمامة إذا حسرها عن رأسه وفَصَعَتِ الدابةُ إذا أبْدَتْ حَيَاها مَرّة وأدخلته أخرى عند البَوْل . أرَاد إخراجَها عن قِشرها لِتَنْضج عاجلاً .

فصل ابن عمر رضي ا تعالى عنهما قال سَعِيد بن جُبير : كُنّا نختلفُ في أشياء فكتبتُها في كتاب ثم أتيتُه بها أَسأَله عنها فلو علم بها لكَانت الفَيْصَل فيما بيني وبينه . أي القطِيعة الفاصلة فيما بيني وبينه